ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

– اللهُ أبونا وأمّنا –

نصلّي في هذه الساعة، من أجل كلِّ أحدٍ منّا يعرف الله معرفة خاطئة، ليُدرِك أنّه أبٌ وأمٌّ لكلٍّ منّا، فنعرف الحبَّ والسلام. آمين.

يوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/١٠/١١

في كنيسة مار يوسف – المطيلب

بعد قداس الساعة السادسة مباشرةً

➢ ***نشيد الدخول:*** **الربُّ نوري وخلاصي** (مز٢٧)

الرب نوري وخلاصي فممن أخاف، الرب حصن حياتي فممن أفزع؟

إذا تقدم علي الأشرار ليأكلوا لحمي، مضايقي وأعدائي، فانهم يعثرون ويسقطون.

اذا اصطف علي عسكر فلا يخاف قلبي، وإن قام عليَّ قِتال، ففي ذلك ثِقَتي.

واحدةً سألتُ الربَّ وإيّاها ألتمِس، أن أقيم في بيت الرب جميع أيام حياتي، لكي أعاين نعيم الرب، وأتأمل في هيكله.

بك نطق قلبي، إياك التَمَسَ وجهي، وجهك يا رب ألتمس،

لا تحجب وجهك عني ولا تنبذ بغضب عبدك.

ناصرًا كنت لي، فلا تخذلني، ولا تتركني يا إله خلاصي.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، جئنا إليك اليوم كي تعرّفنا أكثر على الله أبيك، أنتَ الّذي قلتَ لنا: "مَن رآني رأى الآب" (يو١٤/٩).

أعطنا أن نرى الله أباكَ من خلالك، من خلال حبّك ورحمتك وحنانك، ولطفك وغفرانك، فنعرفه، ونعرف بأنّه ليس هو الإله البعيد، الذي فقط ينتظر محاكمتنا، بل نعرفه هنا، فيما بيننا، نلمس حبّه ورحمته وحنانه، فنعرف أنّه هو أبونا وهو أيضًا أمّنا. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: الله أبٌ وأمٌّ:</u>***

يا الله، أنت خلقت الإنسان على صورتك، وعلى مثالك صنعته، وذكرًا وأنثى خلقته وباركته وسمّيته إنسانًا (تك٥/١-٢).

والإنسان خلق إنسانًا آخرَ على صورته وكمثاله (تك٥/٣).

ذكرًا وأنثى خلقتَ الإنسان على صورتك، أبٌ وأمٌّ خلقتهما على صورتك وكمثالك: فنعرف أنّك أنت أبونا وأمّنا. أنت جبلتَنا (أش٤٥/١١)، وخلقتنا على صورتك بالبرّ وقداسة الحقّ (أف٤/٢٤).

منك تستمدّ كلُّ أسرة، كلُّ أب وأمّ، إسمها في السماء وفي الأرض (أف٣/١٥).

وها أنت تعترف بأبوّتك لنا، فتطلق على شعبك إسم إبنك البكر، وتطلب إلى فرعون أن يُطلق "إبنك" ليعبدك (خر٤/٢٢-٢٣).

من مصر دعوت ابني (هو١١/١).

وتدعو بنيك وبناتك من بعيد، من أقاصي الأرض (أش٤٣/٦).

وتقول كأمٍّ: أنا الذي علّمهم المشي وحملتهم على ذراعيّ (هو١١/٣).

وكنتَ كأبٍ يرفع طفلاً على ذراعه ويحنو عليه ويُطعمه (هو١١/٤).

وها قلبك يضطّرب في صدرك، وأحشاؤك تضطّرم (هو١١/٨)، اضطراب قلب الأب واضطرام أحشاء الأم.

وكما مع الابن الشاطر، تنتظر بعينيك الأبويّة ونحن ما زلنا بعيدين، وتتحرّك أحشاؤك الأموميّة، فتُسرع إلينا بأرجل الأب وتلقي بذات الأم كلّ ذاتك على أعناقنا، وتقبّلنا، قبلة الأب وقبلة الأمّ الطويلة، وتضمّنا بقوّة يديك، يد الأب ويد الأم (لو١٥/٢٠).

وتسير معنا وتهدينا (خر٣٣/١٤)، تُمسك بيدنا، مَسك الوالدين لطفلهما، مخافة الضياع أو العثار.

وأنت يا ربّنا يسوع، علّمتنا أن نصلّي "أبانا" (متى٦/٩)، لتُعرّفنا على هذه الحقيقة، بأنّ الله هو أبونا حقًّا. فكلامك الذي قلتُهُ تقوله كما قاله لك الآب الذي أوصاك بما تقول وتتكلّم (يو١٢/٤٩-٥٠).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطِنا أن يكون لنا الإيمان الواثق بأنّك أنت أبونا وأمّنا، أنت جبلتَنا وخَلَقتَنا من رحم محبّتك، من رحم فكرك، لنكون لك أولادًا، بنينًا وبناتًا. أنت تدعو كلًّا منّا: "ولدي الحبيب" (متى٣/١٧)، ونحن نجيبك: "أبانا"، "أمّنا". آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: الله الآب محبّة (١يو٤/٨)</u>***

يا إلهنا، أنت أحببتَنا أوّلاً، وأظهَرتَ محبّتك لنا بأن أرسلتَ إبنكَ الأوحد إلى العالم لنحيا به (١يو٤/١٩).

أرسلته كفّارةً لخطايانا (١يو٤/١٠).

أنت برهنتَ عن محبّتك لنا، بأنّ المسيح مات من أجلنا ونحن بعدُ خاطِئين (روم٥/٨).

هو مات في الوقت الذي حدّدته أنت (روم٥/٦).

ولأنّك أنت والابن واحد (يو١٠/٣٠)، فتكون أنت أيضًا الفادي، والمُعلَّق مع ابنك على الصليب!

يا إلهنا، نعم، ما من حبٍّ أعظم من أن يبذل الإنسان ذاته في سبيل أحبّائه (يو١٥/١٣)، فكيف إذا كان الباذِل هو الله، هو أبونا؟!

يا إلهنا، أنت أعطيتنا ذاتك بابنك، فكيفَ لا تعطينا ما هو لحاجاتنا، لمعيشتنا، لنموّنا، لقداستنا، فأنت تعرف ما نحتاجه قبل أن نسألك (متى٦/٨)؟!

أنت يا إلهنا، أعطيت الزنبق أجمل لباس، وطير السماء قوته اليوميّ، فكيف لا نؤمن بأنّنا نحن أولى وأفضل (متى٦/٢٦-٣٠)؟!

وإذا كنّا نحن الضعفاء، نعرف إعطاء أولادنا العطايا الحسنة، فكم بالحريّ أنتَ يا أبانا السماويّ، تُحسِن لنا العطاء قبل أن نسألك (متى٧/٩)، وتهبنا روحك القدّوس، حياتك، قلبك، إذا ما سألناك (لو١١/١٣)؟!

ولأنّا عرفنا الابنَ، ومَن عرف الإبنَ عرفك، والابنُ يعملُ ما يعملُهُ الآب، ويتكلّم كلام الآب الذي فيه، فهو في الآب والآبُ فيه (يو١٤/٩-١١)، عرفنا محبّتك ولطفك وصبرك ورحمتك وغفرانك وحنانك وسهرك ورعايتك وشوقك إلى كلٍّ أحدٍ منّا لأن يعود إلى بيته الذي خرج منه، ويكون عارفًا أنّه "إبنٌ"، حبيبٌ، وليس عبدًا (يو١٥/١٥).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أعينًا ترى وآذانًا تسمع وقلوبًا من لحم تتفاعل، وعقولاً تميّز وتعرف، فنرى عطاياك لنا، ونسمع كلماتك المشجّعة والمقوّية والمملوءة رجاءً لكلِّ أحدٍ منّا، ونلمس حضورك الدائم معنا، ونحسّ بعطفك وحنانك، فندرك محبّتك الأبويّة لنا، فنشهد لعملك في حياتنا وما فعلته وتفعله لكلٍّ منّا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثالث: الله وحريّتنا!</u>***

وقال يسوع: "كان لرجلٍ إبنان. فقال أصغرهما لأبيه: يا أبتِ أعطني النَّصيب الذي يعود عليَّ من المال. فقسم ماله بينهما. وبعد بضعة أيّام جمع الابن الأصغر كلّ شيءٍ له، وسافر إلى بلدٍ بعيد!! (لو١٥/١١-١٣).

يا أبانا، هذا ما أخبرنا به ابنك يسوع، فهو لا يخبرنا من عنده، فما سمعه منك يقوله لنا (يو٨/٢٦).

هذا هو أنت يا إلهنا، "محبّة"، والمحبّة لا تُقيِّد أو تُظلم، فهي "حريّة".

وها هو يسوع الإبن الذي أنت فيه يقول كلامك ويعمل أعمالك (يو١٤/١٠)، فيدعونا إلى الحريّة (غل٥/١٣)، ويحرّرنا لنكون أحرارًا (غل٥/١)، ولا نعود عبيدًا بل أحبّاءه (يو١٥/١٥).

كيف لا، وأنتَ أبوه، فكان حرًّا في كلّ مسيرته الخلاصيّة لنا.

فهو قال لنا: ما من أحدٍ ينتزع حياتي منّي، بل أنا أضحّي بها راضيًا. فلي القدرة أن أضحّي بها، ولي القدرة أن أستردّها. هذه الوصيّة تلقّيتها من أبي (يو١٠/١٨). ليكون مثالًا للحريّة التي أعطيتنا، نحن أولادك.

وأنت يا أبانا، ترفض أن يضع أحدٌ حَدًّا للحريّة التي فيك: "أنا جبلتكم، فكيف تسألوني عن بنيَّ، وتشيرون عليَّ في ما تعملُ يَداي" (أش٤٥/١١).

وماذا فعلنا بحرّيتنا؟

تقول: "إنّي ربّيتُ بنينَ وكبّرتُهم، لكنّهم تمرَّدوا عليَّ" (أش١/٢).

فكنّا سبب حزنك ووجعك الكبيرين.

الجماعة: يا أبانا، أنت خلقتنا أحرارًا، كي نبقى، ولا نضع نيرًا على أعناقنا، وكَم هي كثيرة، أعطنا أن نعرف بأنّ هذه الحريّة هي للفرح والسلام والحبّ، فنعمل على صَونِها. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الرابع: اللله الصابِر!***

"وكان لم يزل بعيدًا إذ رآه أبوه" (لو١٥/٢٠).

يا إلهنا، يا أبانا، كم صبرت علينا وانتظرتنا، انتظار الوالدين لأولادهم حتى يعودوا، ويطمئنوا على رجوعهم إلى البيت سالمين.

وكم نحن نتردّد في العودة خجلاً، أو خوفًا من ردّة فعلِكَ!

فتجيبنا: "أنا خالقك وجابلك، لا تخف فإنّي قد افتديتك ودعوتك باسمك، إنَّك لي" (أش٤٣/١).

قبل أن تدعوني أجيبُ، وفيما أنتم تتكلّمون أستمع (أش٦٥/٢٤).

أنا الربّ الحنون الرّحوم، البطيء عن الغضب، الكثير الرحمة، النادم على السوء (يوء٢/١٣)، الطويل الأناة، الرؤوف، لا على الدوام أُخاصم، ولا للأبد أحقد، ولا حسب خطاياكم أعاملكم، ولا على حسب آثامكم أكافئكم (مز١٠٣/٨-١٠).

أنا حملتكم من الرّحم، ورفعت شأنكم من الولادة. إلى شيخوختكم أنا هو، وإلى شيبكم سأتحمّلكم. أنا صنعتكم ورفعت شأنكم، وأنا أتحمّلكم وأنجّيكم (أش٤٦/٣-٤).

وتدعونا: "إرجع إليَّ يا إسرائيل، فأنا الربّ افتديتك" (أش٢٤/٢٢).

فنقوم مع الابن، ونعود إليك، ترانا من بعيد، تتحرّك أحشاؤك وتسرع وتلقي بنفسك على عنقنا الوسخ وتقبّلنا طويلاً (لو١٥/٢٠).

الجماعة: يا إلهنا، يا أبانا، كم أنت صبور وطويل الأناة، وبطيء عن الغضب، أعطنا هذا الإيمان فلا نتردّد من القيام من كلّ شيء يستعبدنا ونمضي إليك، أنت المنتظر كلّ أحدٍ منّا، لتعيد إلينا الحياة والفرح. آمين. *(صمت وتأمّل)*

يا أبانا لست أدري

يا أبانا لست أدري، كيف كان عمري يجري، دون أن أدرك أنّك: أنت أبي،
لكنّي الآن ابنك، أنت ترعاني بحبّك فلن أخاف أبداً لأنّك تمسك يميني،
سأسبّحك، وأهتف لك، للأبد أنا لك للأبد (٢).

➢ ***التأمّل الخامس: الله الرّحمة!***

"فقال له الابن: يا أبتِ، إني خطِئتُ إلى السماء وإليك، ولستُ أهلاً بعد ذلك لأن أدعى لك إبنًا. فقال الأب لِخَدَمِه: أسرِعوا فأتوا بأفخر حُلَّة وألبِسوه، واجعَلوا في إصبعِه خاتَمًا وفي قدَميه حذاء، وآتوا بالعجل المُسمَّن واذبحوه فنأكل ونتنعَّم، لأن ابني هذا كان ميتًا فعاش، وكان ضالاً فوجد. فأخذوا يتنعمون" (لو١٥/٢١-٢٤).

يا أبانا، كم نشبه هذا الابن عندما نأتي إلى والدينا ونحن مخطئون بحقّهم، نحاول أن ننتقي الكلمات التي تدلّ عن حاجتنا إلى غفرانهم، وكم نُفاجأ بغفرانهم السريع ونسيانهم ذلاّتنا؟!

ونأتي إليك، محاولين اختيار الكلمات، كما هذا الابن: "نحن لسنا مستحقّين أن نكون لك أبناء"؛ "أنتَ أبٌ لنا، نحن طينٌ، وأنت جابلنا، نحن جميعًا من صنع يديك، لا تغضب يا ربّ كلّ الغضب، ولا تذكر إثمنا إلى الأبد. أنظر! فنحن جميعًا شعبك" (أش٦٤/٧-٨). نحن جميعًا أولادك! أنا ابنك! أنا ابنتك!

فيكون جوابك جواب الأب والأم: أسرعوا وأعيدوا لولدي بنوّته!

يا إلهنا، نعم، هذا ما عرّفته عن ذاتك لموسى:

"الرَّبُّ الربّ! إلهٌ رحيمٌ ورؤوف، طويل الأناة، كثيرُ الرّحمةِ والوفاء، يحفظ الرّحمة لألوف، ويحتملُ الإثمَ والمعصيةَ والخطيئة" (خر٣٤/٦-٧).

يا إلهنا، نعم، أنت الرحوم، لا تهملنا ولا تتركنا ولا تنسى عهدك معنا (تث٤/٣١).

يا إلهنا، نعم، نحن ألزمناك وأتعبناك بكثرة آثامنا، وأنت أنت، ماحي كلّ معاصينا وخطايانا ولا تذكرها (أش٤٣/٢٤-٢٥).

الجماعة: يا أبانا، مَن مثلك ينسى ذنوبنا ويعفو عن كلِّ معاصينا؟ (مي٧/١٨).

أعطنا يا ربّنا، هذا الإيمان وهذا اليقين، فلا نتردّد من العودة إليك، وأنت تمحو كالسحاب معاصينا، وكالغمام جميع خطايانا (أش٤٤/٢٢). آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل السادس: الله الراعي:</u>***

"فغضب ورفض أن يدخُلَ. فخرج إليه أبوه يرجو منه أن يدخُلَ" (لو١٥/٢٨).

يا أبانا، غضب الإبن الأكبر لأنّك غفرت لابنك الأصغر وأعدت له بنوّته، لكنّك لم ترد أن تتركه في غضبه، خرجت إليه ترجوه كي يدخل أيضًا، كي يعود إلى بنوّتك التي كان فاقدها.

يا إلهنا، أنت تسهر على كلٍّ منّا كما سهرت على شعبك، إبنك (خر٤/٢٢)، تسير أمامه وتدلّه على الطريق بعمود من غمام في النهار وفي عمودٍ من نارٍ ليلاً لتضيء له (خر١٣/٢١). كما يسير الراعي الصالح (يو١٠/١١)، أمام خرافه، أمام أولاده، وهي تتبعه لأنها تعرف صوته، وهو يبذل نفسه في سبيلها، ليكون لها الحياة بملئها (يو١٠/١٠-١١).

يا إلهنا، بأبوّتك وأمومتك لنا، لا تريد أن تفقد أيًّا منّا، تبحث عن المفقود لتجده وتحمله على كتفيك فرحًا وترجع به إلى أمانه وراحته وسلامه وفرحه (لو١٥/٤-٦).

أنت تسهر علينا سهر الخادم الأمين لتعطينا الطعام في حينه (متى٢٤/٤٥)، كما نطلب منك في صلاتنا: "أعطنا خبزنا كفاف يومنا" (متى٦/١١).

يا أبانا، أنت تقول لكل منّا: أنا جبلتك لي ولن أنساك أبدًا (أش٤٤/٢١).

"أنا الرب الذي صنعك ومن الرحم كان نصيرك" (أش٤٤/٢). إذا عبرتَ المياه فإنّي معك، أو الأنهار فلا تغمركَ، وإذا سرتَ في النار فلا تكتوي ولا يلفَحُك اللهيب لأنّي أنا الرّبّ إلهُك، مخلّصك، قد صرتَ كريمًا في عيني ومجيدًا، فإنّي أحببتُكَ، لا تخف فإنّي معك (أش٤٣/٢-٥).

لتعود وتؤكّد لنا، بإبنك يسوع الذي أنت فيه كما هو فيك (يو١٤/١١)، بأنّك معنا طوال الأيام إلى نهاية العالم. (متى٢٨/٢٠)

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا، يا أبانا، أعطنا الإيمان أنّك ساهرٌ علينا دائمًا وأنت راعينا وأنت خادمنا، فنعرف أنّك أنت أبونا وأمّنا، وأنّك تبذل وبذلتَ بنفسك من أجل كلٍّ منّا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل السابع: إبن الله وأولاد الله!</u>***

"هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت" (متى٣/١٧).

ولماذا لا يكون هذا الصوت لي، لكلٍّ منّا؟

يا أبانا، أنت تريد أن تقول لكلّ أولادك بأننا أحبّاؤك وأنّك راضٍ عنّا.

تريدنا كلّنا أن يكون طعامنا العمل بمشيئتك وتتميم عملك، كما الابن (يو٤/٣٤).

تريدنا أن نعمل أعمالك كما عمل ابنُك (يو٥/١٩)، فتكون أعمالنا عاملها أنت (أش٢٦/١٢).

تريدنا أن ننطق ونقول ما سمعناه منك، كما الابن (يو٨/٢٦).

نُعبّر عن حبّنا لك كما عبّر الابن، بأن نحفظ كلمته، لنكون معبّرين عن حبّنا أيضًا له، ولتتّخذا منّا منزلاً (يو١٤/٢٣).

تريدنا أن نحبّ كما إبنك أحبّنا (يو١٣/٣٤).

تريدنا أن نكون على صورة ابنك، ليكون هو بكرًا لإخوةٍ كثيرين (روم٨/٢٩).

تريدنا أن نتفاعل مع روحك القدّوس، روح إبنك، الذي ترسله إلى قلب كلٍّ منّا، فينادي فينا، "أبّا، يا أبتِ"، فلا نكون من بعد عبيدًا بل أبناء، وإذا كنّا أبناء نكون وارثين بفضلك (غل٤/٦-٧).

تريدنا أن نكون مؤمنين بأنّه لنا إلهٌ واحد، ولا شريك له، وهو أنت، أنت أبٌ لنا جميعًا دون استثناء (أف٤/٥)، أنت معنا دائمًا، وترانا في الخفية (متى٦/١٨).

تريدنا أن نكون كاملين، كما أنت كاملٌ (متى٥/٤٨).

تريدنا أن نكون على مثالك في الأبوّة والأمومة والأخوّة والحب والرحمة.

<u>الجماعة:</u> يا أبانا، أعطنا أن نعرف ونؤمن حقًّا أنك لم تخلقنا عبيدًا بل أولادًا لك. فنعيش بحسب هذا الإيمان، نسمع ونرى وننقل كلماتك ونعمل أعمالك كما الأولاد مع والديهم، فتقول لكلٍّ منّا: "أنت ابني، وأنا اليوم ولدتك، سلني فأعطيك الأمم ميراثًا وأقاصي الأرض ملكًا" (مز٢/٧-٨). آمين. ***(صمت وتأمّل)***

➢ ***<u>مناجاة:</u>***

يا أبانا، أنت جبلتنا بحبّك الأبويّ والأموميّ، ونفخت في أنفسنا نسمة حياة، روحك القدّوس، فصرنا إنسانًا نفسًا حيّةً (تك٢/٧).

أنت كوّنتنا على صورتك وكمثالك (تك١/٢٦)، وجعلت فينا روحك، لنكون شبهَك، في البرّ وقداسة الحق (أف٤/٢٤)، لنكون قديسين كما أنت قدّوس (١بط١/١٦).

أنت جعلتَ في كينونتنا كينونتك، غريزة الأب والأم، مهما كنّا، أكنّا متزوّجين، أو والدين، أو مكرّسين أو عازبين، أو حتى أولادًا. كي نتصرّف ونسير في الحبّ والرحمة والغفران والصبر والعطاء والخدمة والسهر والرعاية واللطف والحنان والصلاح والخير، مع بعضنا البعض.

يا مريم أمّنا، أنت التي جسّدتِ أمومة الله، فكنتِ له أمًّا، حتى أنّه فيكِ أراد الله أن يقول لنا: "أنا أمٌّ أيضًا"، وأنتِ التي ملأكِ الله بملئه: الروح حلَّ عليكِ، والعليّ ظلَّلكِ، والقدّوس، إبن الله، كُوِّن في أحشائكِ؛ أطلبي لنا أن نعرف بأنّنا في طاعتنا لكلمة الله كطاعتكِ، يكون الروح فينا، وإذا كان الروح فينا، كان المولود الذي في أحشائنا هو ابن الله، وحيث هو الابن هناك الآب، فنكون مسكنًا للثالوث، نحمله إلى الآخرين كما حملتِه أنتِ.

يا مار يوسف، أنت الذي كان ظلّ الآب السماويّ بأبوّتك للطفل يسوع، وكنت خير أبٍ له، فأطاعك وتعلّم منك اللطف والإيمان والعمل في النجارة (مر٦/٣)، أعطنا أن نكون على مثالك في أبوّتنا فنكون أمينين لصورة الآب التي خُلقنا على مثالها.

يا إلهنا، نُضيّع أحيانًا كثيرة بنوّتنا لك، فنسمع صوت ضميرنا، صوت روحك يقول فينا: "أليس هو أبوك الذي صنعك وأقامك؟ أبهذا تكافئ الربّ؟ (تث٣٢/٦).

فنأتي إليك نادمين قائلين: "هل احتبس ارتعاش أحشائك ومراحمك لي؟ أنت يا ربّ أبونا، منذ الأزل اسمُكَ فادينا" (أش٦٣/١٥-١٦).

"علّمني يا ربُّ طُرُقَكَ، فأسير في حقِّكَ. وَحِّد قلبي فأخاف اسمك" (مز٨٦/١١).

فتجيبنا، بعيونك الغارقتين في الدموع، التعبتين من الانتظار، والأحشاء المضطّرمة، والقلب المضطرب، والقبل الطويلة، فنصرخ لك من أعماق قلبنا: "يا أبي"، "يا أمّي". آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ الربُّ القويُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

أبتي (كلمات القديس الأخ شارل يسوع دي فوكو)

(ألحان المونسنيور منصور لبكي)

أبتي إنّي أسلّم لك ذاتي، فافعل بي ما تشاء، و مهما فعلتَ بي فأنا شاكرٌ لك.

إنّي مستعدٌ لكلّ شيء وأرتضي بكل شيء، ليس لي رغبةٌ أخرى يا الهي، سوى أن تكمُلَ إرادتك فيّ وفي جميع خلائقك.

إنّي أستودع روحي بين يديك، وأهبها لك يا الهي، بكلّ ما في قلبي من الحب، لأني أحبك، ولأن الحب يتطلب مني أن أهَبَ نفسي، أن أودعها بين يديك، من دون ما قياس وبثقةٍ لا حدّ لها، لأنك أبي.

- ***المرجع:***
  - الكتاب المقدّس
  - معجم اللاهوت الكتابي

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- وصفحة instsgram: ساعة سجود sa3atsoujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.